

المدخل إلى علم الفقه 02 المذهب الحنبلي (مرحلة المتأخرين) - عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

ثم جاءت المرحلة الثالثة وهي دور استقرار المذهب وكتبت فيها المتون منها كتاب الحجاوي المسمى بالاقناع وبالمناسبة قبل ان ننتقل للحجاوي معليش سامحوني. المرادوي له كتاب الانصاف وله كتب اخرى. يعني له كتاب في اصول الفقه كتاب كبير اسمه - [00:00:04](#)

تحيير وله شرح اسمه اه عنده كتاب اسمه التحريير وله شرح اسمه التحبير وهذا كتاب كبير في اصول وله ايضا كتب اخرى في الفقه مثل التنقيح المشبع في تحرير احكام المقنع وله كتاب تصحيح الفروع الفروع لمن - [00:00:24](#)
لابن مفلح لابن مفلح لا الجد. نعم. وصححه المرادوي كتب عليه كتابا سماه تصحيح الفروع. بالنسبة لاستقرار المذهب جاء العالم الذي يقال له موسى الحجاوي والف كتابه الاقناع. لطالب الانتفاع وهذا اوسع متن في المذهب الحنبلي - [00:00:44](#)
بل اربع مجلدات وهو مطبوع بتحقيق الشيخ عبدالله التركي. الاقناع هو كتاب موسع ومفيد جدا جدا تمام؟ ايضا له كتاب مشهور اعتمده الحنابلة في التدريس الحجاوي هذا وهو هذا المستقنع زاد المستقنع الذي شرحه يعني كثير من اهل العلم. الاقناع هذا شرحه البهوتي - [00:01:07](#)

في كشاف القناع وستأتي الاشارة اليه واما زاد المستقنع وهو كتاب اعتمد في التدريس لو نتكلم عن زاد المستقنع محاضرة واحدة بس عن الزاد الكتب التي شرحته يمكن يا الله تكفيها. الزاد هذا زاد المستقنع الف عليه البهوتي الروض المربع - [00:01:37](#)
الروض المربع وهو المقرر في كليات الشريعة في اكثر جامعات المملكة العربية السعودية كتاب الروض المربع لمن؟ للشيخ منصور ابن يونس البهوتي المصري رحمه الله. الشيخ منصور البهوتي الف الروض المنبع. جاء عدد من العلماء وكتبوا حواشي على الروضة - [00:01:57](#)

المربع من اوسعها حاشية الشيخ عبد الرحمن بن قاسم النجدي في سبع مجلدات وفي حاشية للشيخ عبد الله العنقري الشيخ العنجري له حاشية في ثلاث مجلدات على الروض المنبع وفي حاشية ابن فيروز - [00:02:17](#)
وفي من الشروح المعاصرة على زاد المستقنع الشرح الممتع للشيخ ابن عثيمين وفيه اكثر من شرح للشيخ صالح حفظه الله وفيه شرح للشيخ فيصل المبارك اسمه كلمات السداد على متن الزاد - [00:02:33](#)
ايضا فيه شرح للزاد المستقنع آآ للشيخ صالح البليهي المسمى بالسلسيل بمعرفة الدليل. هذا ايضا شرح على زاد المستقنع. ننتقل بعد ذلك الى العالم الثاني وهو ابن النجار الفتوح مصري. الحجاوي هذا من بلاد الشام شامي. والفتوح مصري. وبالمناسبة في المرحلة المتأخرة هذي يعني - [00:02:53](#)

قد تنحصر خدمة المذهب وجهود المذهب في اهل الشام واهل مصر ثم بعد ذلك ظهرت ايضا المدرسة في نجد الحنابلة لكن في مرحلة الحجاوي والبهوتي تلاقي الحجاوي في الشام وابن - [00:03:24](#)
في مصر تمام وهذا الكتاب الذي افه من النجار اسمه المنتهى. منتهى الارادات وبعد ما الف الحجاوي الاقناع وابن في المنتهى صار الحنابلة عندهم اذا اتفق الاقناع والمنتهى على قول فهو - [00:03:41](#)

والمعتمد في المذهب اذا اتفق كتاب الاقناع مع كتاب المنتهى فذلك المذهب لا نزاع ولهذا يقول شيخنا عن قيل رحمه الله يقول

والمنتهى ان وافق الاقناع فذلك المذهب لا نزاع - [00:04:01](#)

طيب آآ اذا هذا بالنسبة للحجاوي وابن النجار وابن النجار الف ايضا في اصول الفقه كتابا في المذهب الحنبلي في اصول الفقه وهو مختصر التحرير. وشرحه ايضا بكتابه شرح الكوكب المنير وهو من انفس - [00:04:19](#)

كتب الحنابلة في اصول الفقه كتاب مركز ومختصر ومرتب وجامع اسمه شرح الكوكب المنير هذا شرح الكوكب المنير هو شرح المختصر التحرير التحرير لمن؟ لا التحرير للمرداوي اختصره ابن النجار - [00:04:39](#)

انا ادرك ان بعض الناس يمكن ما يلحق على اسماء الكتب هذي ويتلخبط شوية لكن مجرد سماعك لها يعني مفيد حتى لو ما حفظتها كلها طيب ايضا من علماء هذه المرحلة الشيخ مرعي الكرمي مرعي بن يوسف الكرمي من بلاد الشام - [00:04:59](#)

كتبا كثيرة من ابرزها كتابان. كتاب يعتبر مرجع في معرفة المذهب وكتاب يعتبر كتابا دراسيا ومنتنا مختصرا. اما الكتاب الموسع فهو غاية المنتهى. غاية المنتهى هذا ما وظيفته جمع الاقناع مع المنتهى ما هو قلنا المذهب هو متفق عليه الاقناع والمنتهى جاء مرعي

الكرمي وجمعهما في كتاب واحد سماه غاية المنتهى في الجمع بين - [00:05:22](#)

الاقناع والمنتهى وشرح غاية نعم غاية المنتهى شرحه الرحباني في كتابه مطالب اولي النهي. وكل هذه كتب موجودة ومطبوعة من كتبه ايضا وهو الكتاب الثاني له كتاب دليل الطالب لنيل المطالب وكتاب دليل الطالب هذا مشهور وهو كتاب معتمد في التدريس في

حلقات العلم - [00:05:52](#)

في المذهب الحنبلي كتاب دليل الطالب وشرح بعدة شروح من يذكر لنا بعض الشروح دليل الطالب هداية الراغب لا هداية الراغب شرح لكتاب للبهوتي. خلينا بس نختم بالبوتي عشان ما تروح المسألة اخر شخص ذكرناه في دور استقرار المذهب هو الشيخ منصور

البهوتي صاحب كشاف القناع عن متن الاقناع اللي شرح فيه الاقناع للحجاوي وله ايضا - [00:06:23](#)

الروض المربع وذكرناه وله شرح على منتهى الارادات فهو شارح المذهب بلا منازع يعني اكثر من خدم المذهب من ناحية الشروح هو الشيخ منصور البهوتي واضح؟ طيب نرجع الى دليل الطالب. انت قلت عمدة هداية الراغب هذا للشيخ عثمان النجدي هو شرح لعمدة

الطالب. عمدة - [00:06:54](#)

قال لمن للشيخ منصور البهوتي. الشيخ منصور البوتي له متن اسمه عمدة الطالب شرحه الشيخ عثمان في كتابه هداية الراغب.

وهذه شيخ البسام في كتابه المشهور المسمى نيل المآرب في تهذيب شرح عمدة الطالب. طيب دليل الطالب ما هي شروحه؟ منار السبيل - [00:07:14](#)

ابراهيم بن ضويان وايضا له كتاب له شرح اخرها للتغليبي اسمه نيل المآرب. نيل المآرب. شرح دليل الطالب وايضا ها طبعا في شرح ابن عوض وهو مطبوع وفي الفترة الاخيرة طبعت عدة شروح لدليل الطالب والمشايخ يختلفون ما هو الافضل لطالب - [00:07:42](#)

بالعلم دليل الطالب ولا زاد المستقنع؟ منهم من يرجح سد المستقنع ويوصي طلبته بحفظ زاد المستقنع ومنهم من يرجح دليل الطالب وكل واحد منهم له ميزة. دليل الطالب اكثر ترتيبا واسهل. تمام؟ واما زاد المستقنع فهو اوسع. ولهذا قال الناظم يقول - [00:08:15](#)

اه من حفظ الزاد قضى بين العباد ها لان الناظم من قول نعم واختلفوا يقول الناظم وفضلوا الزاد على الدليل ما شاء الله عليك. يقول وفضلوا الزاد على الدليل وعللوا لذلك التفضيل بكثرة الفروع والمسائل - [00:08:35](#)

فلا تكن عن حفظها بذهلي. وبعضهم يفضل الدليل ليسره فاحفظ تجد سبيلا. انا انشدتها لك قبل اسبوع وما شاء الله حفظتها الله يجزاك خير وفيه من حدث ونسي طيب المقصود ايها الاخوة الكرام ان المذهب الحنبلي صارت الكتب المعتمدة فيه في التدريس

غالبا اما زاد المستقنع او دليل - [00:09:02](#)

طالب وهناك متون اخرى معتمدة في التدريس مثل عمدة الطالب. عمدة الطالب للشيخ منصور البهودي وقد ذكرناه. وله شرح هداية الرغبة. ومن الكتب ايضا المعتمدة في التدريس عند المتأخرين اخسر المختصرات. اخسر المختصرات لابن بلبان رحمه الله وهو اخسر

اقتصاد - [00:09:27](#)

هذا له شرح له اكثر من شرح. فمن شروحه كشف المخدرات. مو هو المخدرات المخدرات يعني الفوائد المستخبية المخدرة هذا

الشرح للبعلي وهناك شرح اخر للشيخ عثمان انا النجدي وهو الفوائد المنتخبات. وهما شرحان مفيدان. نعم - [00:09:47](#)
المتون ايضا التي يعني يعتنى بها في التدريس قلنا اخسر من اختصارات دليل الطالب وزاد المستقنع وعمدة الطالب وعندنا ايضا اه
هناك من اه يعتني مثلا بمختصر خوجير. مختصر الشيخ ابو بكر خوقير من - [00:10:17](#)

علماء مكة وكذلك عندنا عمدة الفقه لابن قدامى هذه كلها كتب يعني جرى العمل على تدريسها في حلقات العلم على المذهب الحنبلي.
طيب بالنسبة لكتب الحنابلة هذه كتب الفقه الحنبلي الحقيقة هي متعددة - [00:10:37](#)

وكل واحد له ميزة. فدعونا نذكر شيئا من ذلك. اذا اردت ان تقف على نصوص الامام احمد في مسألة من المسائل فما هو الكتاب الذي
ترجع اليه؟ نصوص الامام احمد - [00:10:57](#)

لا ما ترجع الانصاف. ترجع الى مسائل الامام احمد يجمعها كتاب الجامع لعلوم الامام احمد. اذا اردت ان تقف على الروايات والواجه
المتعددة في المسألة في المذهب. ترجع الى الانصاف - [00:11:13](#)

اذا اردت ان تقف على دليل او ادلة المذهب وكيف اجابوا عن ادلة المذاهب الاخرى لا المقنع ما في ادلة. ترجع الى المغني لابن قدامة.
ترجع الى الشرح الكبير لابن ابي عمر ترجع ايضا - [00:11:33](#)

الى الممتع شرح المقنع لابن المنجى الممتع لابن المنجى شرح المقنع كذلك يمكن ان ترجع الى كتب موسعة مثل آآ من كتب ايضا
مفيدة في ادلة المذهب كتاب آآ ابن الجوزي التنقيح لاحاديث آآ - [00:11:53](#)

اه التعليق وكذلك ايضا التحقيق لاحاديث اه التعليق. وكذلك كتاب التعليق للقاضي ابي اعلى وكتاب الانتصار للقاضي ابي الخطاب
الكلذاني رحمه الله تعالى هذا ما يتعلق بكتب الحنابلة والمراحل التي مر بها مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى ونسأل الله سبحانه -

[00:12:13](#)

تعالى ان يجعل ما تعلمناه علما نافعا ولوجه خالصا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:12:33](#)